



إسدال الستار على فعاليات مهرجان المسرح العربي بدورته العاشرة

المغرب يحصد الجائزة الكبرى والعراق يتوج بمسابقة النص

فائز جواد



تونس

بحضور وزير الشؤون الثقافية التونسي محمد زين العابدين والأمين العام للهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبد الله والعديد من المسرحيين والرموز الثقافية والرسمية العربية، وجمهور غير اجتمعت في قاعة المسرح البلدي بتونس أعلنت الهيئة العربية للمسرح مساء الثلاثاء الماضي اختتام فعاليات الدورة العاشرة من مهرجان المسرح العربي، التي أقيمت هذا العام في العاصمة التونسية.



المسرحية التي قطعت الجائزة

الذي كانت أولى دوراته قد نظمت في القاهرة عام 2009. وعلى الصعيد ذاته من برنامج الإتفاقيات والشراكات التعاونية الجدول له في دولته لجمهورية مصر العربية عقد الأمين العام للهيئة العربية للمسرح اجتماعه مع مدير مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي الفنان مازن الغرابوي، لندارس سبل التعاون بين الهيئة والمهرجان، وتم الإتفاق على بحث إدارة المهرجان عن تصميم وصياغة ومقترحات و طرح أفكار جديدة وبدائل شكل ومحتوى واليات المجال في اطار ورشات او ملتقيات تتماشى مع فكر وبنض وإيقاع ورؤى الشباب التي يمكن للهيئة العربية للمسرح ان تتعاون مع المهرجان في إطارها. وسيدفع كل ذلك إلى تقوية وتحسين المهرجان بتكوين جيل شاب جديد من المؤطرين ومن المبدعين ومن المؤطرين بضمن للمهرجان بدميته واحترافته، وفي نهاية الاجتماع اتفق الطرفان على استمرار التعاون لإيجاد صيغة مشتركة للتعاون.

المؤسسات والهيئات المسرحية و الثقافية العربية. وفي زيارته لجمهورية مصر العربية مطلع الأسبوع الماضي أعلن الأمين العام للهيئة العربية للمسرح عن أول إتفاق أعلن فيه عن تنظيم الدورة الحادية عشرة من مهرجان المسرح العربي، بالتعاون مع وزارة الثقافة المصرية، في يناير 2019 والذي سيكون بجمهورية مصر العربية، وأضاف بأن مباركة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لهذا الإتفاق، تعطي دعماً كبيراً لعقد دورة متميزة. وتم الإتفاق على ذلك بعد اجتماع وزير الثقافة في جمهورية مصر العربية حلمي النمنم مع الأمين العام للهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبد الله مرفوقاً بأعضاء مجلس أمناء الهيئة، الدكتور سماح مهران، وبن سليم الصنهاجي والحسن النغالي، بحضور خالد جلال مدير قطاع الإنتاج الثقافي بوزارة الثقافة. وتعد استضافة مصر للدورة الحادية عشر من مهرجان المسرح العربي أولى دورات العقد الثاني من عمر الهيئة العربية للمسرح،

والمسرح، والتي تتخذ من إمارة الشارقة في دولة الإمارات العربية مقراً لها، كانت بالتعاون مع وزارة الثقافة التونسية، وكانت قد إنطلقت مساء يوم الأربعاء الماضي، بتاريخ العاشر من شهر كانون الثاني الجاري، وأقيمت عروض المسرحية العاشرة على خشبات المسرح البلدي بتونس العاصمة، حيث حملت شعار (نحو مسرح عربي جديد ومتجدد). كما أنه تم خلال هذه الدورة تكريم نخبة من المسرحيين التونسيين، الذين كان لهم باع و اثر واضح في التجربة المسرحية التونسية، ومنهم دليلة مفتاحي وسعيدة الحامي وصباح بوزوية وفاتحة المهراوي وفوزية ثابت والنوايا الطيبة، فيما حاز الجزائري حمزة الملباني مؤلف نص الحياة مرة أخرى على الجائزة الثالثة. وسجلت الدورة العاشرة للمهرجان حضور 600 مسرحي عربي من مبدعين وباحثين ومؤطرين فضلاً عن إعلاميين من مختلف الدول العربية. ومن الجدير بالذكر أن فعاليات هذه الدورة التي نظمتها الهيئة العربية

العربية المتحدة سنوياً. يذكر أن هذه هي المرة الثانية على التوالي التي يتوجه فيها عمل مسرحي مغربي بهذه الجائزة منذ إحدائها سنة 2011 بعد أن حصلت مسرحية خريف لإسماعيل هوري بجائزة مسابقة المهرجان الذي استضافته مدينة وهران الجزائرية السنة الماضية.

العراق يحصد جائزتين كما تم خلال حفل الإختتام الإعلان عن الفائزين في الإصدارات والبحوث العلمية، حيث فاز السوداني أبو طالب محمد عبد المطلب بالجائزة الأولى لمسابقة البحث العلمي للشبان دون 35 سنة عن عمله حوارية الخطاب المسرحي. والت الجائزتان الثانية والثالثة للمغربيين عبد الله المطيع عن بحثه من يتكلم المسرح؟ وتلكمنا المنصوري صاحبة بحث بعنوان هل توجد كتابة درامية بين المؤلف والمخرج. وفي ما يتعلق بمسابقة تأليف النص المسرحي الموجه للكبار لسنة 2017 حصل العراقي مجد حميد قاسم على الجائزة الأولى عن نصه 'النافذة'. وألت الجائزة الثانية للمسرحي للمصري درويش الأسبوطي مؤلف نص الإقنعة والحمال، أما الجائزة الثالثة فكانت من نصيب الفلسطيني خالد خماس عن نص حارس أحجار الجنوب. وحازت المصرية صفاء النبيلي على المركز الأول في مسابقة تأليف النص المسرحي للأطفال، وذلك عن مؤلفها كوكب ورد، وألت الجائزة الثانية للعراقي ياس زويد عن مؤلفه كوكب النوايا الطيبة، فيما حاز الجزائري حمزة الملباني مؤلف نص الحياة مرة أخرى على الجائزة الثالثة.

أدوار مسرحية صولو أو العزف المنفرد كل من الفنانين أمال بنحو وجميلة الهوني وهاجر الحامدي وسعيد الهراسي، وهي من سينوغرافيا هدى زبيد. واجمع أبطال المسرحية في غمرة الفرح بهذا التتويج، أن الفوز كان متوق على رغم المنافسة الشديدة مع أعمال مسرحية أخرى خاصة الشمع من تونس وما بقيات هدره من الجزائر. وبرزوا أن هذا التتويج جاء ليؤكد الجوائز السابقة التي حازتها المسرحية في مسابقات وطنية ودولية. ويشار إلى أن هذا العمل المسرحي حاز على جائزتين في الدورة 19 ليام قرطاج المسرحية التي احتضنتها تونس في، بالإضافة إلى جوائز في تظاهرات مختلفة منها على الخصوص الجائزة الكبرى للدورة التاسعة عشرة للمهرجان الوطني للمسرح بتطوان. وتبلغ القيمة المالية للجائزة الكبرى لمهرجان المسرح العربي 100 ألف درهم إسرائيلي نحو 27 ألف دولار إضافة إلى مشاركة العرض في مهرجان أيام الشارقة المسرحية الذي تنظمه دائرة الثقافة والإعلام بإمارة الشارقة في الإمارات

في بيانته أن لجنة التحكيم قررت إسناد جائزة المهرجان التي تحمل اسم جائزة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي لأفضل عمل مسرحي عربي، لمسرحية صولو لفرقة أكون للثقافة والفنون المغربية للمخرج المغربي محمد الحر، وأدت الشخصية الرئيسية فيها الفنانة أمال بن حدو، والتي تناولت معاناة المرأة وتحدياتها في المجتمعات العربية. وتوفق هذا العمل المسرحي في تسليط الضوء على التطلع إلى التحرر من الهوية الزائفة والعيش وفق ما يروق للتوجهات الذاتية بعيداً عن النمطية المفروضة في التفكير والتعبير والتعامل مع الآخر، وهو ما قد تطلعا في غمار الحياة التي جعلت الإنسان في معركة متواصلة مع نفسه ومع محيطه. وسعى المخرج محمد الحر إلى إبراز هذا المضمون في المسرحية من خلال توظيف جماليات مسرحية واختيارات حوارية تدفع بالمسار الدرامي نحو الأسلوب المباشر في الطرح. كما تناولت المسرحية موضوع التطرف الديني بشكل ضمني ومحاولة التحرر منه على الطريقة الصوفية. وادى

وبمشاركة 11 عملاً مسرحياً تمثلت العراق، السعودية، الإمارات، المغرب، الجزائر، الأردن وتونس الدولة المضيفة للفعاليات، حيث تنافست الدول العربية الإحدى عشرة على جوائز المهرجان بتقديمها أفضل ما لديها من إبداع مسرحي، حيث كانت جائزة المسابقة الرسمية لهذا العام، والتي تبلغ قيمتها 25 ألف دولار، من نصيب العرض المسرحي المغربي صولو للمخرج محمد الحر.

وأكد الفنان والمخرج اللبناي رفيق علي أحمد رئيس لجنة تحكيم في المسابقة أكد من خلال بيان اللجنة الختامي، أن (دورة هذا العام من المهرجان، اتسمت بتنافسية كبيرة)، موضحاً أن (المسرحيات الثلاث التي نافست في النهاية على الجائزة الرسمية، وهي الشمع من تونس، وما بقيات هدره من الجزائر، وصولاً من المغرب، تميزت بالعمل الجيد على كافة مفردات العرض المسرحي، مؤكدة ثلاثتها على البعد التوظفي للمسرح) وتابع أحمد



جانب من حفل الإختتام

الثقافة تقيم ورشة لتعلم فن الرسم



اطفال في ورشة عمل تعلم الرسم

دمائهم وأرواحهم التي حلقت إلى اعالي السماء، ونسأل الله ان يمكننا من الوفاء لإبائهم .. عاجز وكلي عجز أمام عيون التيتيم وابتسامته الذابله .. الله سريعاً بكم).

شكر مشاركة

بدوره قدم مدير عام دائرة الفنون العامة الفنان شفيق المهدي شكره الموسصول الى كل من اسهم بالمشاركة ضمن هذه الفعالية .. إذ شكر مشاركة دار ثقافة الطفل ودار الثقافة والنشر الكردية ، قائلاً) أرجو ان يواصل الرسم الحر عمله لإنشاء الشهداء .. ونحن وجدنا لهؤلاء الإبتام، ونحن على خطى الكليل الأول).

كما استقبل المهدي على هامش الفعالية المقامة رئيس مجلس ادارة مركز اريدو للتجميل والموضة جهاد ميمت، وقدم له شكره الوافر على هذه المبادرة الطيبة والجميلة بتقديم الدعم للرسم الحر، إذ أن مشاركة المركز ضمن هذه الفعالية جزء من تحدي اجتماعي ووعي ثقافي يقوم بها المجتمع بنفسه.

وسام قصي

بغداد



الهدايا مقدمة من مركز اريدو ، وفعال خير قدم هدايا باسم دار الثقافة والنشر الكردية. **معرض فني** وشارك قسم المعارض الفنية في دائرة الفنون العامة أيضاً ضمن هذا النشاط بمعرض فني تضمن عدد من اللوحات التي رسمت بخامات متعددة، كما واهتت الفنانة التشكيلية لميعة الجوارى ثلاث لوحات الى الوفد السويسري كجزء من ترحيب دائرة الفنون العامة بهم. والى الوكيل الاقدم جابر الجابري

أقامت دائرة الفنون العامة، بالتعاون مع مركز اريدو للتجميل والموضة، ورشة عمل لتعلم فن الرسم لجموعة من أيتام الجيش العراقي والحشد الشعبي في قسم الرسم الحر في مقر وزارة الثقافة والسياحة والآثار. وتضمنت الورشة التي افتتحها الوكيل الاقدم لوزارة الثقافة جابر الجابري ومدير عام دائرة الفنون التشكيلية شفيق المهدي بحضور السفير السويسري هانس بيتر لنتس، مشاركة أكثر من 40 طفلاً يتيمياً، فضلاً عن توزيع عدد من

www.alefyaa.com
@writers@azzaman.com

20-28 Dalling Road
Hammersmith
London
W6 0JB
UK

زمان ثقافي

رسالة البصرة تعاون مشترك مع إيران

في إطار تعزيز التعاون الثقافي بين قصر الثقافة والفنون في البصرة والفنانين الإيرانيين، التقى مدير القصر عبد الحق المظفر بالمخرج الإيراني سيد زاده مؤخرًا وتم ختم اللقباء بحت الجهود لتصوير فيلم لا تطلقوا النار على الأطفال، الذي تدور أحداثه بين مدينتي البصرة والموصل بعد سيطرة المجاميع الإرهابية داعش على مدينة الحدياء.

19

رسالة واسط جنة الأحلام في ضيافة بيت الثقافة

احتضن البيت الثقافي الواسطي، الثلاثاء الماضي الاحتفالية التي أقامتها روضة وحضانة جنة الأطفال الأهلية بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية وانحصارات قواتنا الأمنية. وشهدت الاحتفالية إقامة فعاليات متنوعة للأطفال إلى جانب تقديم بعض الهدايا شكلت مبادرة طيبة من البيت الثقافي الواسطي. والقيت بالمناسبة عدد من الكلمات التي أشادت بالمبادرة بعدها قدمت مجموعة من الأطفال فعاليات وأناشيد تغنت بحب الوطن وانحصارات قواتنا الأمنية البطلة وحشدنا الشعبي. **حامد القریش**

19

رسالة بغداد الوثائق الوطنية تنظم ورش عمل

نظمت دار الكتب والوثائق الوطنية من خلال فريق عمل متخصص من قسم تفتيش الدار وبالتنسيق مع فريق عمل من وزارة الصناعة، ورشة عمل مؤخرًا بخصوص شرح ما جاء بتطبيق مواد قانون حفظ الوثائق رقم (37) لسنة 2016 وتوضيح أبعاد ومضامين فقراته الواردة حفاظًا على الإرث الوثائقي العراقي الذي أقر بناء على تشريع مجلس النواب طبقًا لأحكام البند (اولاً) من المادة (61) والبند (ثالثاً) من المادة (73) من الدستور. واستعرضت الورشة بشرح مفصل القوانين الصادرة في العراق والخاصة بالحفاظ على الوثائق منذ عام 1942 لغاية 2016.

18

